أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون دولية

2018/04/10م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

المحتويات

صفقة ترامب.. هزيمة مؤقتة ونصر مؤجل..... 3

مشروع قرار أميركي حول سورية في مجلس الأمن: آلية تحقيق لمدة عام..... 5

ثلاثَة مُؤشِّرات تُؤَكِّد أنّ الرَّد الرُّوسي السُّوري قد يَكون مُختَلِفًا جِدًّا هذهِ المَرّة على أيِّ عُدوانٍ أمريكيّ.. تَحميل ترامب للرئيس بوتين شَخصيًّا مَسؤوليّة هُجوم الغُوطة الكيميائي "إعلان حرب" ويُوحِي بِضَرباتٍ رُبّما تَستَهدِف العاصِمة السُّوريّة وقواعِد روسيّة في سورية.. والقَصْفْ الإسرائيلي لن يَمُر دُونَ رَد..... 8

إيران بعد تعيين بولتون وبومبيو.. إلى أين؟..... 11

روسيا تحذر من "تداعيات خطرة" إذا تعرضت سوريا لضربة عسكرية غربية 14

متحدث البنتاغون: قدمنا سلسلة خيارات لترامب للرد على هجوم "الدوما" الكيميائي..... 15

ميليشيات إيران.. بواعث القلق..... 16

واشنطن تنسق مع دول أوروبية وإقليمية لعملية عسكرية بسورية..... 18

صحف أميركية: ترامب يريد حلّ الأزمة الخليجية... وقطر تكسب الرهان 20

صفقة ترامب.. هزيمة مؤقتة ونصر مؤجل

عاصم عبد الخالق الخليج 9\4\2018

المعارضة العنيفة التي قوبل بها إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن نيته الانسحاب من سوريا «قريباً جداً» كانت متوقعة، ولم تفاجئ أحداً حتى ترامب نفسه. لم يقل الرئيس مع من ناقش الفكرة التي كان يعلم مسبقاً أنها ستواجه بالرفض من المخابرات ووزارتي الدفاع والخارجية، فضلاً عن حزبه الجمهوري، ولذلك كان طبيعياً أن يعدل عنها ولو جزئياً.

وعلى الرغم من الدهشة التي صاحبت الإعلان المفاجئ لترامب، إلا أنه لا يمكن التعامل مع موقفه باعتباره «موقفاً متهوراً» كما تصور ذلك كثيرون، أو كما حاولوا تصويره للرأي العام.

ذلك أنه في مقابل المعسكر القوي المنادي بالبقاء في سوريا بل مضاعفة الوجود العسكري فيها، يوجد أيضا فريق لا يستهان به يحبذ الانسحاب ليس حقناً لدماء الجنود الأمريكيين فقط، ولا توفيراً للنفقات الباهظة فحسب، ولكن لأسباب وحسابات استراتيجية تتعلق بالأمن القومي الأمريكي.

وقبل نحو ثلاثة أسابيع من إعلان ترامب عن نيته أو رغبته في الانسحاب نشرت مجلة «فورين افيرز» الأمريكية المرموقة تقريراً يعبر بوضوح عن موقف الفريق المطالب بالانسحاب لأسباب برجماتية فقط، وليس لدوافع حزبية أو مبادئ أخلاقية.

التقرير الذي كتبه الباحث ارون شتين كان عنوانه «لكي نهزم روسيا علينا أن ندعها تفوز». ويلخص العنوان الغريب المعنى الذي يريد الكاتب أن يصل إليه، وهو أن الانسحاب من سوريا حالياً سيحسب على أنه مكسب مباشر لروسيا، ولكنه يظل انتصاراً مؤقتاً لا قيمة له في المعركة الأوسع نطاقاً بين الدولتين. وسيتيح التخفف الأمريكي من عبء الوجود العسكري في سوريا فرصة ممتازة من وجهة نظر الكاتب لكي تتفرغ بلاده لإدارة معركتها الأكبر مع روسيا بما يضمن لها كسب المزيد من الجولات.

يرى الكاتب أن فرحة روسيا بالانسحاب الأمريكي لن تطول لأنها سرعان ما ستجد نفسها غارقة في مستنقع الحرب الأهلية، ولا يوجد ما يضمن ألا تتورط أكثر في المعارك الداخلية. وستكون كلفة إعادة الأعمار باهظة ولن يتحملها الاقتصاد الروسي المنهك، أي مزيد من الاستنزاف المادي لروسيا ولإيران أيضا.

وبوسع أمريكا كما يرى الكاتب أن تضاعف جهودها لحصار البلدين اقتصاديا، ودعم قدرات الناتو للتصدي للنفوذ الروسي في شرق أوروبا.

ولكن قبل الرحيل لن يكون أمام واشنطن مفر من الحوار مع روسيا لترتيب الأوضاع، وإبرام صفقة تتيح لها خروجاً آمناً ومشرفاً وبلا خسائر. قبل ذلك يجب أن تحدد واشنطن ما تريد بالضبط. وهنا يعتبر التقرير أن مطلبها الأول هو حماية وبقاء القوات الكردية الموالية لها. وإذا تنازلت أمريكا عن مطلبها برحيل الأسد، وهو ما تخلت عنه بالفعل منذ سنوات، فإن الأجواء ستكون مواتية لانتزاع تنازل روسي في المقابل يتمثل في الضغط على دمشق لعدم مهاجمة القوات الكردية أو محاولة السيطرة على مناطق تواجدها. ولا يبدو أن روسيا ستمانع، من ناحية، لأن بقاء الأكراد كقوة مناوئة لداعش يظل مفيدا. ومن ناحية أخرى فليس من مصلحتها إنهاك قوات الأسد في حرب جديدة، كما أن الأكراد لا يمثلون خطراً عليها.

العقبة الوحيدة ستكون تركيا. ويبدو أن واشنطن توصلت إلى تفاهم معها يقضي بغض الطرف عن عملياتها في عفرين وتل رفعت ومنحها الضوء الأخضر لإقامة المنطقة الآمنة التي تريدها على حدودها بشرط الالتزام بخطوط لا تتجاوزها ولا تحاول مهاجمة الأكراد خارجها.

بناء على ذلك سيكون للأكراد وجود عسكري وكيان إداري متماسك جغرافيا دون إعلان استقلال رسمي لن تقبل به دمشق أو أنقرة. وستضغط أمريكا على الأولى وتضغط روسيا على الثانية لانتزاع موافقتهما على مشاركة الأكراد في مباحثات السلام بعد ذلك.

وإذا أمكن التوصل إلى هذه النتيجة فلن تكون لأمريكا حاجة للإبقاء على قواتها في سوريا. هذا رأي الداعين للرحيل، ويبدو أن ترامب قد أنصت إليهم.

مشروع قرار أميركي حول سورية في مجلس الأمن: آلية تحقيق لمدة عام

نيويورك – ابتسام عازم العربي الجديد 9\4\2018

وزّعت الولايات المتحدة والسويد، اليوم الإثنين، مشروع قرارٍ على الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي في نيويورك، يطالب بفتح تحقيق حول الضربات الكيميائية التي شهدتها مدينة دوما في الغوطة الشرقية لدمشق يوم السبت الماضي، وتشكيل آلية تحقيق مشتركة تابعة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ولمدة سنة قابلة للتمديد.

ويشير نص مشروع القرار، الذي حصلت "العربي الجديد" في نيويورك على نسخة غير رسمية منه، أن المجلس يلاحظ أن "مزاعم إضافية لاستخدام الأسلحة الكيميائية في سورية لا تزال قيد التحقيق من قبل بعثة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية".

ويطالب مشروع القرار حكومة النظام السوري بالتعاون، وبشكل تام، مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة، مذكراً بالفقرة السابعة من قراره رقم 2118.

وفي هذا السياق، يشير مشروع القرار إلى أن ذلك التعاون يشمل "الامتثال للتوصيات ذات الصلة الصادرة عن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة، بقبول الأفراد المعينين من قبل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أو الأمم المتحدة، وتوفير وضمان الأمن للأنشطة التي يقوم بها هؤلاء الأفراد، من خلال تزويدهم بوصول فوري، ومن دون قيود، من أجل التفتيش وأداء وظائفهم، في أي موقع، والسماح لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية بالوصول الفوري وغير المشروط للأفراد الذين تعتقد أن لهم أهمية في تزويدها بالمعلومات". وهذا يشمل "تزويد آلية التحقيق بخطط وسجلات الطيران وأي معلومات أخرى عن العمليات الجوية للقوات المسلحة السورية، بما في ذلك جميع خطط الطيران أو سجلات الطيران للسابع من إبريل (نيسان) 2018". كما ينص المشروع على تزويد آلية التحقيق بأسماء "جميع الأفراد الذين يتولون قيادة أي سرب طائرات مروحية تابعة للقوات المسلحة السورية أو أسراب الجناح الثابت".

إضافة إلى ذلك، يُطالب المشروع بـ"ترتيب الاجتماعات المطلوبة، بما في ذلك مع كبار ضباط القوات المسلحة السورية، أو ضباط آخرين، في غضون مدة لا تزيد عن خمسة أيام من التاريخ المطلوب فيه هذا

الاجتماع، وتوفير إمكانية الوصول الفوري إلى القواعد الجوية التابعة للقوات المسلحة السورية ذات الصلة، والتي تعتقد الأمم المتحدة أو منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن الهجمات انطلقت منها".

ويشير مشروع القرار في هذا السياق، إلى إعلان منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بأن بعثة تقصي الحقائق التابعة لها بصدد جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بهذا الحادث من جميع المصادر المتاحة، وستقدم تقريراً إلى المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

ويشير المشروع إلى أن "سورية انضمت إلى اتفاقية الأسلحة الكيميائية، وأن أي استخدام لأي مادة كيميائية سامة، مثل الكلور، كسلاح في الجمهورية العربية السورية يشكل انتهاكاً للقرار 2118".

ويعرب المجلس في نصّ المشروع عن فزعه "بخصوص استخدام الأسلحة الكيميائية المبلغ عنه في منطقة دوما في السابع من نيسان/ إبريل 2018، ما تسبب بخسائر كبيرة في الأرواح والإصابات، مؤكدا أن استخدام الأسلحة الكيميائية يشكل انتهاكاً خطراً للقانون الدولي، ويؤكد أن المسؤولين عن أي استخدام للأسلحة الكيميائية يجب أن يخضعوا للمساءلة".

إلى ذلك، يدين مشروع القرار بأقوى العبارات "أي استخدام لأي مادة كيميائية سامة، بما في ذلك الكلور، كسلاح في الجمهورية العربية السورية". ويعرب عن "استنكاره لاستمرار قتل المدنيين وإصابتهم بالأسلحة الكيميائية والمواد الكيميائية السامة في الجمهورية العربية السورية". ويؤكد القرار كذلك أنه "لا يجوز لأي طرف استخدام أو تطوير أو إنتاج أو حيازة أو تخزين أو الاحتفاظ أو نقل أسلحة كيميائية داخل الجمهورية العربية السورية". ويشير مشروع القرار في هذا السياق إلى قراره السابق رقم 2118. ويطالب بإنشاء آلية تحقيق مستقلة تابعة للأمم المتحدة لمدة سنة واحدة مع إمكانية تمديد عملها من جانب مجلس الأمن إذا دعت الحاجة.

ويطلب مشروع القرار من الأمين العام للأمم المتحدة، بالتنسيق مع المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أن "يقدم إلى مجلس الأمن، في غضون 30 يوماً من اتخاذ القرار، توصيات إلى مجلس الأمن لتحديد، إلى أقصى حدٍّ ممكن، الأفراد والكيانات والجماعات أو الحكومات التي كانت مرتكبة أو منظمة أو راعية أو متورطة في استخدام الأسلحة الكيميائية، بما في ذلك غاز الكلور، أو أي مادة كيميائية سامة

أخرى، في الجمهورية العربية السورية". ويعرب المجلس عن عزمه على الاستجابة للتوصيات في غضون 15 يوماً من استلام التقرير.

إلى ذلك، سيشهد مجلس الأمن اجتماعات مغلقة بعد بدء اجتماعاته المفتوحة الليلة في نيويورك للتباحث حول مسودة مشروع القرار. ومن غير الواضح حتى اللحظة ما إذا كانت ستقدم المسودة للتصويت عليها خلال جلسة الليلة.

وكانت تسع دول أعضاء في مجلس الأمن قد دعت إلى عقد اجتماع طارئ لبحث الوضع في سورية والضربات الكيميائية على دوما في السابع من الشهر الحالي. وطالبت روسيا كذلك بعقد اجتماع حول الموضوع ذاته، وقرر المجلس ضم الاجتماعين. وسيقدم ستيفان دي ميستورا، مبعوث الأمين العام إلى سورية، وكذلك ممثل عن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، إحاطتهما أمام مجلس الأمن في بداية الاجتماع المفتوح.

من جهته، قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن الأمين العام يشعر بقلقه الشديد حول اتهامات وتقارير باستخدام الأسلحة الكيميائية في دوما ضد المدنيين. وعلى الرغم من أنه لا يمكن للأمم المتحدة التأكد من هذه التقارير، وبشكل مستقل، إلا أن الأمين العام يذكّر بأن أي استخدام للأسلحة الكيميائية، إن تم تأكيده، يستدعي التحقيق والمحاسبة.

ثلاثَة مُؤشِّرات تُؤَكِّد أنّ الرَّد الرُّوسي السُّوري قد يَكون مُختَلِفًا جِدًّا هذهِ المَرّة على أيّ عُدوانٍ أمريكيّ.. تَحميل ترامب للرئيس بوتين شَخصيًّا مَسؤوليّة هُجوم الغُوطة الكيميائي "إعلان حرب" ويُوحِي بِضَرباتٍ رُبّما تَستَهدِف العاصِمة السُّوريّة وقواعِد روسيّة في سورية.. والقَصْفْ الإسرائيلي لن يَمُر دُونَ رَد

عبد الباري عطوان رأي اليوم 9\4\2018

تعيش المِنطقة العربيّة أجواء "حَربٍ ساخِنة" بالنَّظر إلى تصاعُد حِدّة التَّهديدات الأمريكيّة بِضَرباتٍ عَسكريّة انتقاميّة ضِد سورية، وضِد داعِميها الرُّوس في آن، ووصَل الأمر بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتَحميل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شَخصيًّا مَسؤوليّة الهُجوم الكيميائي المُفتَرض على الغُوطة الشرقيّة، ممّا يُرجِّح احتمال تَعرُّض القَواعِد والقُوّات الروسيّة في سورية لهُجومٍ أمريكيّ.

باتَ واضِحًا أنّ الرئيس ترامب لن يَكتَفي بالعُدوان الإسرائيلي الذي اسْتَهدف فجر اليوم الإثنين قاعِدة التيفور العَسكريّة السُّوريّة قُرب مَدينة حِمص، وأدّى إلى استشهاد 14 ضابِطًا وجُنديًّا سُوريًّا، وتَوعّد باتّخاذ قَرارٍ بِشأن الرَّد الأمريكي في غُضونِ 24 ساعة، وربّما تَنضَم فرنسا إلى هذا الهُجوم وِفقًا للتَّصريحات الرسميّة الأمريكيّة الفَرنسيّة.

لا أحد يستطيع أن يتكهّن أين سَيكون العُدوان الأمريكي الجَديد، ولكن يُمكِن الاستنتاج من خِلال اللَّهجة التصعيديّة للرئيس ترامب، أنّه لن يَقتَصِر على قاعِدة عسكريّة أو مطار جوّي سوري، بعد الغارة الإسرائيليّة، وربّما يَستهدِف مُنشآتٍ عسكريّة سوريّة روسيّة مُشتَركة في العاصِمة السُّوريّة دِمشق، الأمر الذي قَد يَستدعي رَدًّا روسيًّا قَويًّا.

***

ما يَجعلنا نُرجِّح هذا الرَّد الرُّوسي السُّوري المُشتَرك على أيِّ عُدوانٍ أمريكيّ فرنسيّ المُتوقّع عِدّة أُمور:

. الأوّل: نَجاح الدِّفاعات الجَويّة السوريّة في إسقاط خَمسة صواريخ، من أصل ثمانية، أطلقتها أربع طائِرات إسرائيليّة على قاعِدة "التيفور" العَسكريّة، ممّا يعني أن الجيش العربي السوري حَصَلَ على صَواريخ اعتراضيّة نوعيّة مُتطوِّرة من حَليفه الرُّوسي.

. الثّاني: تأكيد الجِنرال يوري شيفيتكين نائِب رئيس لجنة شُؤون الدِّفاع في البَرلمان الروسي، أنّه يَحِق لسورية تَوجيه ضربات ضِد القواعِد التي انطلقت مِنها الصَّواريخ الإسرائيليّة لضَرب مطار تيفور العسكري، وكذلك تَوجيه ضربات ضِد القَواعِد العَسكريّة داخِل الأراضي السوريّة، في إشارةٍ واضِحة إلى القواعِد الأمريكيّة العَسكريّة في مِنطقة التنف الحُدوديّة مع الأردن والعِراق، وكذلك في عَين العَرب، والقامِشلي، والرقّة، ومِنبج شمال غرب وشمال شرق سورية.

. الثّالث: إطلاق الطائِرات الإسرائيليّة الأربَع من القاذِفات "إف 15" الأمريكيّة الصُّنع صواريخَها ضِد قاعَدة "التيفور" الجويّة السوريّة من الأجواء اللبنانيّة، أي أنّها، أو قِيادتها، تُدرِك جيّدًا أنّ احتمالات إسقاطها كبيرة جِدًّا في حالِ دُخولِها الأجواء السوريّة، ممّا يَعني احتمال امتلاك الجيش السوري صواريخ "إس 300" أو "إس 400" الروسيّة، وحَصَلَ على ضُوءٍ أخضرٍ روسيّ باستخدامها للتَّصدِّي لأيِّ طائِراتٍ حربيّة إسرائيليّة تَخترِق الأجواء السوريّة.

الرئيس ترامب يَشعُر بالإهانة لهَزيمة مَشروعِه في سورية، ومِنطقة الشَّرق الأوسط عُمومًا لمَصلحة الخَصم الروسي، ويُريد أن يَرُد على هذهِ الإهانة بِضَربةٍ عسكريّةٍ يعتقد أنّها يُمكِن أن تُعيد الهَيبة لقُوّاته وحُلفائِه معًا، وهو من تَعهّد في حَملتِه الانتخابيّة الرئاسيّة أن يجعل من أمريكا دَولةً قويّة مُهابَة الجانِب، ولكن أي خُطوة مُتَهوِّرة من جانِبِه، خاصَّةً إذا أدّت إلى مَقتَل قُوّات روسيّة، قد تُشعِل مُواجَهةً مَفتوحة النِّهايات مع موسكو.

فعِندما يُلقي الرئيس ترامب بمَسؤوليّة الهُجوم الكيميائي في الغُوطة على الرئيس بوتين شَخصيًّا، ويُهدِّد بِتَدفيعِه ثَمنًا باهِظًا، فإنّ هذا "إعلان حرب" لن يَقِف الطَّرف الآخر مَكتوف الأيدي في مُواجَهَتِه، أو هكذا نَعتقِد بِناءً على مَعرِفَتنا لكِبرياء الرئيس الروسي، وحِرْصِه الحِفاظ على هَيْبَة بِلادِه، وقُدرَتِه على اتّخاذ القَرارات الصَّعبَة.

***

الرئيس ترامب يَتخبَّط، ويَلعَب بالنَّار في الوَقتِ نَفسِه، ويَجُر العالم إلى حَربٍ كونيّة مُصغَّرة، ربّما تَتوسّع إلى حَربٍ عالميّةٍ كُبرى لا يُريدها أحد غَيرُه.

لا نَستبعِد أن يكون الرئيس الأمريكي كان يُريد من العُدوان الإسرائيلي فَجر اليوم على سورية، الذي عَلِم بِه مُسبَقًا، وشارَكَ في التَّخطيط له، طُعمًا لاصْطِياد رد سوري أو روسي، يَكون مُبرِّرًا لتَدَخُّلٍ عَسكريٍّ أمريكيٍّ، تَحت ذَريعة حِماية الحَليف الإسرائيلي، ولكن حالة ضَبْطْ النَّفس في مُواجَهة هذا العُدوان أفْسَدَت عَليه خططه، ودَفَعَهُ الإحباط لتَصعيد لَهجَتِه التهديديّة.

نحن نعيش 48 ساعة في ذروة الصَّعوبة، والخُطورَة مَفتوحة على جَميع الاحتمالات، وكُلُّنا ثِقة أنّ أمريكا وحُلفاءها قَد يَدْفَعون ثَمَنًا باهِظًا أيضًا، خاصَّةً إسرائيل البادِئة بالعُدوان على سورية.

إنّها أجواء الحَرب.. ولكنّها لن تَكون حَربًا في طَريق من اتِّجاهٍ واحِد، ولا نَستبعِد مُفاجآتٍ عَديدة ووَشيكة.. والأيّام بَيْنَنَا.

إيران بعد تعيين بولتون وبومبيو.. إلى أين؟

ياسر الزعاترة الجزيرة نت 9\4\2018

لم يجد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي، في سياق التعليق على تعيين جون بولتون مستشارا للأمن القومي الأميركي؛ سوى قوله: "يسعى الأميركيون لسياسات أشد تجاه (إيران)، ونحتاج إلى تعزيز نظرتنا نحو الشرق خاصة الصين وروسيا". وأضاف أن "استخدام عناصر متشددة معادية يؤكد أن الأميركيين يسعون لمزيد من الضغط على إيران".

بوسع بعض القادة في إيران أن يهوّنوا من دلالات تعيين بولتون، وقبله تعيين مايك بومبيو وزيرا للخارجية –وهما من ذات اللون– بجانب آخرين؛ لكن واقع الحال هو أن طهران لا يمكنها تجاهل ما يمكن أن يترتب على ذلك من تداعيات عليها، خاصة فيما يتعلق بالاتفاق النووي الذي كان بمثابة نافذة انتظر الشعب الإيراني منها الفرج، بعد سنوات حصار ذاق خلالها الأمرين.

من يتابع الجدل الداخلي الإيراني –كما تعكسه مواقع إصلاحية ومحافظة– يدرك أن أسئلة القادم تُلقي بظلالها على السياسة الإيرانية.

فحين يضطر مركز الدراسات الإستراتيجية –التابع للرئيس حسن روحاني– إلى إنتاج فيديو عن سقوط الطائرات ومسؤولية قائد الطائرة حين لا يستمع لنصائح المساعدين، في رسالة واضحة للمرشد علي خامنئي؛ ويبادر آخرون إلى تحميله المسؤولية مباشرة ودون مواربة، كما في رسائل أخرى لمحمود أحمدي نجاد وتياره وآخرين؛ فهذا يعني شعورا حقيقيا بالخطر القادم.

ما ذكره بروجردي هو جزء من مسار طبيعي في الرد على الجنون الأميركي، وهو متوقع وطبيعي على كل حال وسيجد ترحيبا من الصين وروسيا، لا سيما أن كلتيهما مستهدف بذلك الجنون على تفاوت في الاستهداف بينهما وبين إيران؛ لكن ذلك لا يبدو كافيا للجم الخطر القادم.

والذي ينبغي أن يُقال ابتداءً هو أن ما حدث لإيران –وما يمكن أن يحدث لاحقا– لم يكن سوى نتاج أحلام التمدد التي تلبست عقل المرشد والمجموعة الصغيرة التي أحاطت به خلال العقدين الأخيرين، وهي أحلام لا صلة لها بالواقعية السياسية ولا بموازين القوى الدولية والإقليمية.

فليس ثمة منطق ولا عقل يقول إن المحيط العربي والإسلامي سيقبل بهيمنة إيران على عدد من العواصم العربية، مع اعتبار الشيعة فيما تبقى من الدولة بمثابة جاليات إيرانية تحرّكها طهران متى تشاء وفي الاتجاه الذي تشاء، كما أن الوضع الدولي لن يقبل بتحوّل إيران –تبعا لذلك– إلى قوة دولية، تتحكم في واحدة من أكثر المناطق حساسية في العالم.

أوهام التمدد هي التي دفعت نحو استثمار عشرات المليارات من الدولارات في المشروع النووي؛ فتوزعت بين كلفة بناء المشروع والعقوبات التي ترتبت عليه. وذات الأوهام هي التي أفضت إلى التنازل عنه بعد تصاعد كلفة التدخل في سوريا على نحو رهيب، حيث بلغت عشرات المليارات أيضا.

وهي –قبل ذلك وبعده– التي دفعت إلى تدمير العراق فجعلته يتوسل المعونات رغم ثرواته الهائلة، وذلك حين دفع خامنئي نوري المالكي إلى لعبة طائفية فجّرت الأوضاع، فضلا عن دعم نخبة سياسية مارست أكبر عملية نهب في التاريخ، بينما كان بوسع إيران أن تقبل بهيمنة شيعية نسبية على البلد، من دون الحاجة إلى إلغاء الآخرين وخاصة العرب السنّة.

واكتمل المشهد بخوض مغامرة مجنونة في اليمن أيضا، أكدت بشكل قاطع حالة العداء الإيراني مع غالبية المسلمين في العالم وفي المنطقة أيضا، ولن يعلن أحد الحرب على غالبية الأمة ثم يكسب الحرب، ولو امتدت مئة عام.

لكن البعد الأهم في ذلك كله هو ما أفضى إليه على صعيد الداخل الإيراني؛ فحين هتف الناس في أحداث عام 2009 (الحركة الخضراء) عقب إعلان فوز نجاد بانتخابات الرئاسة: "لا غزة ولا لبنان.. كلنا فداء إيران"، وكرروا ذلك في الهبّة الجماهيرية قبل شهور؛ فهم إنما كانوا يعبّرون عن رفضهم لتبديد ثروات بلادهم في مغامرات خارجية، وتركهم أسرى للفقر والبطالة.

الجانب الآخر الذي يعنينا هنا هو أن جنون التمدد هذا هو ما دفع بعض العرب إلى الاستنجاد بأميركا، وإلى دفع كلفة باهظة لقاء ذلك.

نفتح قوسا هنا كي نشر إلى أن استنجاد بعض العرب بأميركا ودفع الاستحقاقات لها، لا يتعلق فقط بإيران ومواجهتها، وإنما له صلة أيضا بخلل أولوياتهم وتركيزهم على كسب شرعية في مواجهة الداخل، مع

تركيزهم على مواجهة ما يسمى "الإسلام السياسي"، الذي يتلخص في وعيهم في مطالب الإصلاح والتعددية.

والحال أن موقف واشنطن من إيران لا صلة له بهواجس أولئك العرب، إلا بقدر صلته بأحلام بنيامين نتنياهو باستثمار الحريق الراهن في المنطقة، عبر فرض معادلة جديدة على إيران عنوانُها مشروع الصواريخ البالستية، ومعها تغيير منظومة الخطاب المتعلق بالقضية الفلسطينية.

وسيفضي ذلك إلى ضرب كل ما له صلة بمنطق المقاومة والممانعة، حتى ولو كانت بمجرد الكلام؛ هذا فضلا عن أنه سيفضي إلى دعم بعض قوى المقاومة الفلسطينية بجانب حزب الله في لبنان، وإن أصبح سلاحه مخصصا للداخل بعد ترتيبات حرب يوليو/تموز 2006.

هكذا أفضت أوهام التمدد الإيراني إلى استنزاف مقدرات الشعب الإيراني، ومقدرات شعوب المنطقة، وتوشك أن تضع الحبَّ صافيا في طاحونة الصهاينة وأميركا والغرب، وإن استفادت روسيا أيضا بهذا القدر أو ذاك.

لا حل لهذه المتوالية الشيطانية إلا بتفاهم قوى الإقليم الثلاث (العرب وتركيا وإيران) على كلمة سواء، تفضي إلى حلٍّ يوقف هذا النزيف، ويوقف أيضا التدخلات الخارجية، ولن يحدث ذلك من دون تفاهم على النقاط المشتعلة، وخاصة سوريا واليمن (مع العراق ولبنان).

ولن يحدث ذلك من دون أن يتجاوز خامنئي أوهام التمدد واستعادة ثارات التاريخ. وإلا فستطول الحروب ومعها تستمر المعاناة والموت والدمار من دون أن يصل هو إلى النتيجة التي يريدها، وسيقبل في النهاية بما رفضه في فترات سابقة. إنه غرور القوة المدمّر.

لكن ذلك لا يعني بالطبع موافقةً على سياسات من يواجهون إيران، والذين يمكن الحديث طويلا عن أخطائهم، وفي مقدمتها اعتبار أحلام الشعوب في الحرية والديمقراطية كابوسا ينبغي أن يُحارب بأي ثمن.

روسيا تحذر من "تداعيات خطرة" إذا تعرضت سوريا لضربة عسكرية غربية

الامم المتحدة (الولايات المتحدة)- "القدس" دوت كوم- 9\4\2018

حذرت روسيا الاثنين من "تداعيات خطرة" إذا تعرضت سوريا لضربة عسكرية تهدد دول غربية في طليعتها الولايات المتحدة بتوجيهها الى النظام السوري، رداً على هجوم كيميائي مفترض استهدف مدينة دوما الخاضعة لسيطرة المعارضة في غوطة دمشق.

وقال السفير الروسي في الامم المتحدة فاسيلي نيبينزيا خلال جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي حول سوريا "ندعو الغربيين الى التخلي عن خطاب الحرب"، مؤكدا انه "لم يقع هجوم كيميائي" في دوما السبت و"ما من أدلة" على حصول مثل هكذا هجوم.

متحدث البنتاغون: قدمنا سلسلة خيارات لترامب للرد على هجوم "الدوما" الكيميائي

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها للأناضول، المتحدث باسم البنتاغون، العقيد، باتريك ريدر؛ ذكر فيها أن رئيس الأركان العامة، الجنرال، جوزيف دونفورد، قدم عدة خيارات لترامب بشأن الرد على هجوم دوما

واشنطن/قاسم إيلري/الأناضول 10\4\2018

قال مسؤول عسكري أمريكي، إن وزارة الدفاع "البنتاغون" قدمت سلسلة خيارات للرئيس، دونالد ترامب، للرد على الهجوم الكيميائي الذي نفذه النظام السوري، السبت الماضي، على "دوما" بالغوطة الشرقية المحاصرة.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها للأناضول، المتحدث باسم البنتاغون، العقيد، باتريك ريدر؛ ذكر فيها أن رئيس الأركان العامة، الجنرال، جوزيف دونفورد، قدم عدة خيارات لترامب بشأن الرد على هجوم دوما.

لكن المتحدث رفض الخوض في مزيد من التفاصيل حول تلك الخيارات التي قدمها دونفورد.

وفي رد منه على سؤال حول كيفية تقييم الجيش الأمريكي للهجوم الكيميائي المذكور، وهل يقتضي ردًا عسكريًا أم لا، قال ريدر "الصور التي شاهدناها على شاشات التلفاز مفزعة، وبالتأكيد نجري تقييم خيار الرد العسكري".

وتابع المتحدث قائلا "وإذا كنا سنرد بشكل ما، فلن أتحدث عن أي خيار سنلجأ إليه في ردنا. فمهمتنا تقديم الخيارات للرئيس(ترامب) فقط. ففي ضوء هذه الحادثة المفزعة، ننظر للخيارات العسكرية المحتملة، وهذا نقدمه للرئيس".

وفي تصريحات مماثلة للأناضول، قال أريك باهون، أحد متحدثي البنتاغون، إن هناك بعض الخيارات المطروحة على الطاولة بشأن الرد على هجوم الدوما، مضيفًا "بعضها عسكري، وبعضها دبلوماسي، لكن دون أن يقرر الرئيس لا يمكنني الحديث عن ذلك"

وقتل 78 مدنيًا على الأقل وأصيب المئات، السبت، جراء هجوم كيميائي للنظام السوري على دوما، آخر منطقة تخضع للمعارضة في الغوطة الشرقية بريف دمشق، حسب مصدر طبي.

ميليشيات إيران.. بواعث القلق

عبد الوهاب بدرخان الاتحاد 10\4\2018

على الأرض تواصل ميليشيات إيران في سوريا والعراق ولبنان واليمن عملها كالمعتاد – تقريباً. على مستوى القيادات هناك ارتباكات متفاوتة، والأسباب متشابهة، فجميعها مرتبطة بقادة «الحرس الثوري»، أي بمرشد الجمهورية وفقاً للتسلسل المعروف. ولا يبدو «الحرس» في حل أزمة طارئة أو استثنائية لكنه مضطر، منذ الانتفاضة الشعبية، للتعامل مع واقع ووقائع داخلية تضطرّه لمواجهتها والتحسّب لاحتمالات تجدّدها. أما لماذا قادة فروعه الميليشياوية الخارجية مُربَكون، والبعض يقول محبطون، فعدا الانخفاض التدريجي لمخصصاتها المالية لهذه الميليشيات، هناك استحقاقات عدة مهمّة تقترب بشيء من التزامن ويشوبها غموض في التوقعات لا بدّ أن ينعكس على التخطيط والاستعدادات، وبالتالي على القرار السياسي.

وأهم هذه الاستحقاقات: الرد الإيراني على أي قرار أميركي في شأن الاتفاق النووي، والإمكانات الفعلية للتصعيد سواء بمعاودة تفعيل البرنامج النووي، أم بإظهار مزيد من التطوير للبرنامج الصواريخ الباليستية. واحتمالات المواجهة العسكرية في سوريا – لبنان، وربما في العراق، ومحاولة تحديد «الخطوط الحُمر» فيها. الخيارات الإيرانية المتاحة في اليمن في حال اقتراب الحرب من نقطة حاسمة بالنسبة إلى «الحوثيين». ردود الفعل في البلدان التي اخترقتها تلك الميليشيات وتواجه فيها حالياً تحوّلات مضادة لها في صفوف ما يُعرف بـ «جمهورها». واحتدام النقاش حول مرحلة «ما بعد خامنئي»، والسعي بعيداً عن الأضواء إلى بلورة اصطفافات معينة مع بروز أسماء طامحة لخلافته.

من خلال الاتصالات مع الأوروبيين تحاول طهران استكشاف التصوّر الأكثر واقعية للسيناريوهات المرافقة لأي قرار يصدر عن الكونجرس الأميركي، أو عن الرئيس دونالد ترامب في شأن الاتفاق النووي. لم تعد تهتمّ بأي عقوبات جديدة مهما كانت خانقة، إذ اعتادت الالتفاف عليها عبر منظومات اقتصادية أقامتها مع الصين وروسيا وغيرهما. لكنها تفضّل، مثلها مثل الأوروبيين، الحفاظ على الاتفاق النووي للاستفادة من الهوامش التي يتيحها لعقد صفقات بناء على العقوبات التي أُلغيت. الإشكالية هنا أن الأوروبيين أوضحوا بما يقبل الجدل أنهم لا يستطيعون تجاهل أي توجّه أميركي، ولذلك يعتبرون أن بإمكان إيران أن تساعد

نفسها (وتساعدهم)، إذا تخلّت عن تعنّتها وقبلت بتنازلات واضحة في برنامجها الصاروخي. وقد ساهم استخدام «الحوثيين» عيّنة من هذه الصواريخ ضد السعودية في تسليط الضوء على ارتباط الاتفاق النووي بالبرنامج الصاروخي الإيراني الذي برهن الآن عدوانيته. ورغم أن الخطاب العلني لا يزال محافظاً على تحدّياته إلا أن الدوائر المعنيّة في طهران تبحث جدّياً في طرح مبادرة تهدف إلى استباق أي قرار أميركي، لكنها ستركّز تحديداً على إظهار إيجابية حيال التوقّعات الأوروبية.

أما المواجهة العسكرية المحتملة بين إسرائيل والإيرانيين في سوريا – لبنان فقد لا تكون مرتبطة بقضية الاتفاق النووي، إلا أنها تتداخل فيها بالضرورة، بدليل أن المعلومات الشائعة في واشنطن تفيد بأن مناقشة الإجراءات المتوقّعة تنفيذاً لاستراتيجية الحدّ من نفوذ إيران تأخذ في اعتبارها تداعيات القرار الأميركي المتعلّق بالاتفاق النووي، والردّ الإيراني عليه. وبطبيعة الحال امتد هذا النقاش قبل أيام إلى اجتماع مجلس الأمن القومي بعد إبداء ترامب الانسحاب من سوريا، خصوصاً أن معظم التقديرات اعتبر أن «داعش» وإيران سيكونان المستفيدَين الأولَين من هذا الانسحاب، إذا حصل قبل/ أو من دون توجيه ضربة للوجود الإيراني في سوريا. وفي أي حال تتواصل استعدادات الميليشيات الإيرانية وسط تقديرات إسرائيلية وأخرى لخبراء غربيين تقول، إن المواجهة حتمية ومسألة وقت، إلا أن روسيا تحاول بدأب تأخيرها من دون أن تطرح مبادرات صلبة لمنعها.

لكن مصدر القلق لطهران أن ميليشياتها لم تعد تتمتّع بأوضاع مريحة في بلدانها، ومن ذلك مثلاً الانكشاف الجليّ لـ «عدم شعبية» إيران في سوريا الموالية للنظام والارتياح المتزايد لوجود الروس في شوارع دمشق وغيرها من المدن، وفي العراق تتغيّر باطّراد النظرة إلى «الحشد الشعبي» الذي لا يتوقّع له المراقبون نجاحاً معتبراً لمرشّحيه في الانتخابات، وحتى في لبنان حيث سيمكّن قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر «حزب الله» من إحراز عدد من المقاعد الإضافية في البرلمان إلا أن شعبيته تتراجع حتى داخل بيئته الحاضنة. أما في اليمن فتبدّلت على أكثر من صعيد، إذ أن «الحوثيين» يخسرون باستمرار وفقدوا آخر حلفاء كانوا إلى جانبهم. قد يقال إن سطوة هذه الميليشيات لم تتأثّر بعد، وهذا صحيح بسبب تسلّحهم وترهيبهم مواطنيهم، إلا أن مواطنيهم الذين تأذّوا من ممارساتهم باتوا يضيقون ذرعاً بالمشروع الإيراني اللاوطني الذي يعملون في خدمته.

واشنطن تنسق مع دول أوروبية وإقليمية لعملية عسكرية بسورية

رويترز – 2018\4\10

أعلن البيت الأبيض، اليوم الثلاثاء، أن رئيسي أميركا وفرنسا، دونالد ترامب وإيمانويل ماكرون، ناقشا هاتفيا للمرة الثانية خلال يوم واحد كيفية الرد على الهجوم الكيميائي لنظام بشار الأسد في مدينة دوما بسورية.

وأبلغ مسؤولون أمريكيون رويترز أن الولايات المتحدة تدرس ردا عسكريا جماعيا على الهجوم بغاز سام بسورية، بينما أدرج خبراء عدة منشآت رئيسية كأهداف محتملة.

وساق خبراء بشأن الحرب السورية فرنسا وربما بريطانيا وحلفاء في الشرق الأوسط كشركاء محتملين في أي عملية عسكرية أمريكية، والتي ستستهدف منع أي استخدام للأسلحة الكيماوية مستقبلا في الحرب الأهلية الوحشية في سوريا.

وكان الرئيس الفرنسي حذر في شباط/فبراير شباط من أن باريس ستوجه ضربة لسوريا إذا انتهكت المعاهدات التي تحظر الأسلحة الكيماوية.

وأبلغت السفيرة البريطانية لدى الأمم المتحدة كارين بيرس الصحفيين أن بلادها" تفضل البدء بتحقيق ملائم"، لكنها شددت على أن كل الخيارات مطروحة وعلى أن لندن على اتصال وثيق بحليفتيها الولايات المتحدة وفرنسا.

وعبر مسؤولون بأجهزة المخابرات الأميركية عن اعتقادهم بوقوع هجوم كيماوي بالفعل، لكنهم قالوا إن واشنطن لا تزال تجمع معلومات. وذكر ترامب دون الخوض في التفاصيل أنه يستجلي حقيقة من يقف تحديدا وراء الهجوم.

وتوقع الخبراء أن تركز الضربات الانتقامية، إذا وقعت، على منشآت مرتبطة بما ورد في تقارير سابقة عن هجمات بالأسلحة الكيماوية في سورية.

وأشاروا إلى ضربات محتملة لقواعد تشمل قاعدة الضمير الجوية، التي توجد بها الطائرات الهليكوبتر السورية من طراز مي–8 والتي ربطتها وسائل التواصل الاجتماعي بالضربة في دوما.

وقال مسؤول أميركي، بأنه لا علم له بأي قرار بتنفيذ ضربة انتقامية، لكنه ذكر أن أي خطط لهجوم محتمل قد تركز على أهداف مرتبطة ببرنامج الأسلحة الكيماوية السوري بينما سيسعى لتفادي أي شيء قد يؤدي إلى انتشار غازات سامة في مناطق مدنية.

وقد تستهدف ضربة أكثر قوة قاعدة حميميم الجوية في شمال غرب سورية، والتي حدد البيت الأبيض في بيان في الرابع من آذار/مارس أنها نقطة انطلاق لمهام القصف التي تنفذها الطائرات العسكرية الروسية في دمشق والغوطة الشرقية.

إلى ذلك، أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال" بأن مدمرة أميركية ثانية قد تدخل البحر المتوسط في الأيام القريبة القادمة، وذلك بالإضافة إلى المدمرة "USS Donald Cook" الموجودة حاليا في المتوسط.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين في مجال الدفاع: "توجد شرق البحر المتوسط مدمرة " USS Donald Cook" الصاروخية، ويمكنها المشاركة في أي ضربة على سوريا. ومن المفروض أن تصل مدمرة "USS Porter" إلى هذه المنطقة بعد عدة أيام".

من جهتها نقلت الصحيفة عن مصدر في البنتاغون أن المدمرة "USS Donald Cook" غادرت أمس الاثنين ميناء قبرص وأبحرت في اتجاه سورية، مشيرة إلى أن السفينة مزودة بـ60 صاروخ مجنح من طراز "توماهوك".

هذا وأفادت صحيفة "حرييت" التركية بأن طائرات حربية روسية قامت بالتحليق فوق مدمرة " USS Donald Cook" الأميركية 4 مرات على الأقل، غير أن البنتاغون فيما بعد نفى هذه الأنباء.

وجاء في بيان صادر عن البيت الأبيض: "تحدث الرئيس دونالد ترامب مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لمواصلة تنسيقهما بخصوص الرد على الاستخدام الوحشي للأسلحة الكيميائية في سورية يوم السابع من نيسان/أبريل الجاري".

صحف أميركية: ترامب يريد حلّ الأزمة الخليجية... وقطر تكسب الرهان

العربي الجديد 10\4\2018

ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" اليوم الثلاثاء، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيضع الأزمة الخليجية على أجندة القمة الأميركية – الخليجية في كامب ديفيد في سبتمبر/أيلول المقبل، إذا لم تتمكن قطر وجيرانها من حلّ أزمتهم بحلول هذا الموعد.

وفي وقت يزور فيه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الولايات المتحدة، على أن يلتقي ترامب اليوم في البيت الأبيض، تطرقت "واشنطن بوست"، ومعها "نيويورك تايمز" إلى الأزمة الخليجية، والحصار المفروض على قطر من قبل أربع دول عربية، من بينها السعودية والإمارات، فاعتبرت أن الدوحة ربحت المعركة وقاومت الحصار، وأن واشنطن شهدت تغييراً في موقفها، من الصفّ إلى جانب الرياض وأبو ظبي في بداية الأزمة، أو على الأقل الوقوع تحت تأثيرهما في ما يتعلق بالخلاف الخليجي، إلى موقف بدا متيقناً بأن حلّ الأزمة بات ضرورة، وأن الأطراف المعرقلة هي الدول المُحاصرة، وليست الدوحة، الشريك المهم للولايات المتحدة في المنطقة.

ورأت الصحيفتان، في هذا الإطار أيضاً، أن ترامب بدا مقتنعاً بضرورة حلّ الأزمة الخليجية، في وقت تتراكم فيه الأزمات في المنطقة. كما تطرقتا إلى أهمية الزيارة التي يقوم بها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد إلى الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" إن قطر قد تسجلّ اليوم انتصاراً مهماً، إذا قام الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإبلاغ أمير قطر بأنه بات يرى أن الدول المحاصرة لقطر هي التي تعرقل إيجاد حلّ للأزمة الخليجية.

وكتبت الصحيفة أن ترامب، سيستضيف أمير قطر اليوم في البيت الأبيض، "منتقلاً من موقف سابق له، إلى موقف آخر يتعاطف فيه مع قطر، بحسب تعبير مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، لمقاومتها حصاراً منذ يونيو/حزيران الماضي، فرضته عليها أربع دول عربية، بقيادة السعودية والإمارات".

ورأت الصحيفة أن ترامب يسعى بقوة لحل الأزمة الخليجية، في ظلّ تراكم الأزمات في المنطقة، وفي الوقت الذي يبحث فيه إمكانية توجيه ضربة للنظام السوري، رداً على هجوم دوما الكيميائي الذي أودى بحياة عشرات المدنيين من سكان المدينة المحاصرة في غوطة دمشق. وأضافت أن أمير قطر تمكن خلال العام الماضي من "تنفيس" محاولات خصومه للإطاحة بحكمه، كما عمل على كسب المعركة داخل إدارة ترامب في ما يتعلق بالأزمة الخليجية، معتبرةً أن هذه الأزمة "شوشت" على الجهود الأميركية في المنطقة، واستراتيجية الولايات المتحدة، التي تطمح إلى عالم عربي موحد لمواجهة الإرهاب واحتواء إيران.

وذكّرت "نيويورك تايمز" بجهود وزير الخارجية الأميركي السابق ريكس تيلرسون خلال أشهر لإيجاد حلّ لأزمة قطر مع جيرانها، معتبرة أنه "وقف إلى صف الدوحة". لكنها قالت إن ترامب ظلّ لفترة غير مقتنع، ما دفع تيلرسون إلى "سحب يديه من الملف بسبب تصلب الرئيس الأميركي"، بحسب ما قال مسؤولون أميركيون في ذلك الوقت.

ولفتت الصحيفة إلى العقود التي وقعها القطريون في الولايات المتحدة لتبادل المعلومات حول الإرهابيين وتمويل الإرهاب. كما أن وزارة الخارجية الأميركية أبلغت الكونغرس أمس الإثنين، موافقتها على صفقة محتملة بقيمة 300 مليون دولار لبيع برامج صاروخية متطورة لقطر، التي رأى فيها بيان الوزارة "قوة مهمة للاستقرار السياسي والتقدم الإقتصادي في منطقة الخليج".

ولم تغفل "نيويورك تايمز" موضوع التسريبات حول نشاط قام به أفراد لصالح الإمارات (جورج نادر وغيره في إطار التحقيق الخاص حول التدخل الروسي في الإنتخابات الأميركية"، معتبرة أن ما كشف "قد أضرّ بادعاءات الرياض وأبو ظبي" ضد الدوحة.

وبحسب المسؤول الأميركي الذي تحدثت معه الصحيفة، فإن ترامب بات يؤمن بأن العقبة أمام حلّ الأزمة الخليجية ورفع الحصار ليست قطر، بل الإمارات وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، مؤكداً أن الرئيس الأميركي يضغط من أجل إنهاء هذه الأزمة التي باتت فجأة تبدو كعنصر تشتيتٍ لا حاجة له في منطقة تعصف بالصراعات.

وقالت الصحيفة إن ترامب أمل بجمع القادة الخليجيين في قمة تستضيفها الولايات المتحدة خلال الشهر الحالي، لكن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وولي عهد أبو ظبي أبلغاه أنهما سيرفضان الدعوة لأن اجتماعاً من هذا النوع كان سيتطلب رفع الحصار عن قطر، وذلك بحسب مسؤولين أميركيين.

تم بحمد الله